

المحرر الوجيز

@ 464 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$.

\$ سورة الطارق \$ وهي مكية لا خلاف بين المفسرين في ذلك .

قوله عز وجل \$ سورة الطارق 1 - 10 \$.

أقسم ا تعالى ب ! 2 2 ! المعروفة في قول جمهور المتأولين وقال قوم ! 2 2 ! هنا المطر والعرب تسمية سماء لما كان من السماء وتسمى السحاب سماء ومن ذلك قول الشاعر جرير .

(إذا نزل السماء بأرض قوم % رعيناه وإن كانوا غضا با) + الوافر + .

وقول النابغة .

(كالأفحوان غداة غب سمائه %) + الكامل + .

! 2 ! الذي يأتي ليلا وهو اسم جنس لكل ما يظهر ويأتي ليلا ومنه نهى رسول ا صلى ا

عليه وسلم الناس من أسفارهم ان يأتي الرجل اهله طروقا ومنه طروق الخيال وقال الشاعر .

(يا نائم الليل مغترا باوله % إن الحوادث قد تطرقن أسحارا) + البسيط + .

ثم بين ا تعالى الجنس المذكور بانه ! 2 2 ! وقيل بل معنى الآية ! 2 2 ! وجميع ما

يطرق فيها من الأمور والمخلوقات ثم ذكر تعالى بعد ذلك على جهة التنبيه اجل الطارقات

قدرا وهو ! 2 2 ! فكأنه قال ! 2 2 ! وحق الطارق واختلف المتأولون في ! 2 2 ! فقال

الحسن بن أبي الحسن ما معناه إنه اسم للجنس لأنها كلها ثاقبة أي ظاهرة الضوء يقال ثقب

النجم إذا أضاء وثقبت النار كذلك وثقبت الرائحة اذا سطعت ويقال للموقد ا ثقب نارك أي

اضئها وقال ابن زيد أراد نجما مخصوصا وهو زحل ووصفه بالثقوب لأنه مبرز على الكواكب في